المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة في المؤسسات الإيوائية – دراسة مقارنة بين الذكور والإناث

[٥]

حاتم عبد المنعم أحمد[١]– أحمد فخري هاني[١]– إيهاب عبد المنعم محمد على[٢]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) مديرية الشباب والرياضة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية (كبيئة اجتماعية فيزيقية) دراسة مقارنة بين الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الايوائية، وشملت عينة الدراسة (٢٠٠) من المودعين المقيمين الدائمين من الذكور والإناث بتلك المؤسسات، وقسمت العينة بالتساوى بين الذكور (١٠٠)، ومن الإناث (١٠٠) (من المقيمين إقامة كاملة بالمؤسسات الايوائية)، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعى وذلك باستخدام العينة المتعمدة، واستعان الباحثون بالاستبيان والملاحظة، كما اعتمد الباحثون على بعض الأساليب الإحصائية منها اختبار T. Test والتكررات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى، واختبار كا٢ ومن النتائج التى أظهرتها الدراسة للمتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية دراسة مقارنة بين الذكور والاناث التالى: أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن علاقة المبحوثين مع زملائهما المودعين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالعنف والبلطجة، كما بينت نتائج الدراسة أن علاقة المبحوثين مع المسؤليين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالشدة والغلظة واستخدام أساليب الإيذاء البدنى والنفسى من جانب المشرفين من ضرب وصراخ فى وجوههم ومنع من ممارسة الأنشطة المحببة لهم، واستخدام الشتم والسب مما يجعل المودعين بالمؤسسات الايوائية يعيشون فى خوف ورهبة طيلة الوقت مما يؤدى إلى زيادة العنف والبلطجة داخل المؤسسات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك متغيرات فيزيقية كثيرة داخل المؤسسات الايوائية منها التالى:

–عدم تمتع المودعين بالمؤسسات الايوائية بالخصوصية داخل غرف نومهم حيث يقتحم المشرفين حجراتهم بدون استئذان، وغرف النوم جماعية، والحمامات قليلة ومشتركة بين عدد كبير من المودعين.

– وبينت نتائج الدراسة من المتغيرات الفيزيقية إنتشار الحشرات والقوارض بغرف النوم للمودعين، وضعف مستوى النظافة.

توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات التى من الممكن أن تساهم فى الحد من البلطجة والعنف بالمؤسسات الايوائية منها التالى:

العمل على وجود لوائح داخلية تمنع وتحد من مستويات العنف والبلطجة وضرورة تفعيل هذه اللوائح بكل شدة وحزم مما يؤدى إلى الحفاظ على دور هذه المؤسسات فى التربية والتنشئة السليمة لهؤلاء المودعين مما يؤهلهم للخروج للمجتمع بشكل صحى وسليم.

المقدمة

يعد العنف مشكلة اجتماعية عرفها الانسان منذ بدء الخليقة وتشغل دراسات العنف بصورة متزايدة مساحة كبيرة من اهتمامات الدراسين فى العلوم الانسانية بصفة عامة ودراسات علم الاجتماع على وجة الخصوص فلم يعد العنف ظاهرة قاصرة على بيئة بعينها او فترة زمنية محددة وانما اتسع نطاقة ليشمل كل المجتماعات وكل الفئات وكل الازمنة وفى كل الاوقات حتى ان البعض ذهب الى ان العنف اصبح سنن مميزة لنمط التفاعل فى الحياة العادية للافراد، متخللاً فى العديد من المستويات بداً من الاسرة مروراً بالتفاعلات اليومية. (عدلى السمرى (٢٠٠٠) ص ٤٥٣).

وان الافراد الذين ينشأون ويعشون فى اماكن بها عف وبلطجة وسوء معاملة بدنية وممارسة اشكال العنف المضادة للمجتمع يتم التعامل مع هولاء الافراد على كونهم هم المتسسببين للعنف والبلطجة. (Nichtor Mary (2002) p50).

كما يعد سلوك البلطجة هو احد مظاهر العنف الاجتماعى الذى يواجه المجتمع المصرى حيث بداء بالظهور حديثاً فى مشاركة فئات لم تكن تشارك فى العنف الاجتماعى البلطجة من قبل وهى فئة المودعين بالمؤسسات الايوائي وتعتبر البلطجة سلوك مركب ومعقد وترجع جزورها الى عوامل بيئية واجتماعية ونفسية فالسلوك الانسانى بصفة عامة بمثابة حصيلة لتفاعل الفرد مع البيئة ومابها من مؤثرات طبيعية واجتماعية. (جورج فرنافا (٢٠٠٤) ص ١٠)

المؤسسات الايوائية بالنسبة للمودعين لها اهمية كبيرة نظراً لكونها النافذة التى تكون بين الفرد والمجتمع بالاضافة الى انها تعتبر المكون الرئيسى لمصدر عملية التنشئة بالنسبة لة كما انها تقوم على تشكيل شخصية المودع وكذلك تكوين اتجاهاتة الاجتماعية وتثقل شخصيته. (الان كازدين (٢٠٠٠) ص ٢٩٠).

لذا وجب عمل دراسة مستفيضة عن المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة داخل المؤسسات الإيوائية وهى دراسة مقارنة بين الذكور والإناث داخل هذه المؤسسات الإيوائية، الهدف منها محاولة الحد من هاتين الظاهرتين من خلال هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

سلوك العف والبلطجة ليس وليد الحاضر وإنما ظهر منذ القدم ومنذ وجود الإنسان على وجه الارض ولكنه أصبح أكثر إنتشاراً فى مجتمعنا الحاضر سواء كان على مستوى قيام الفرد بالإيذاء على مستوى فردى أو إيذاء الأخرين على مستوى جماعى، كما أن سلوك العنف والبلطجة يعتبر من أخطر الجرائم لأنها تجمع أشكال العنف المعنوى والمادى ويكون تأثيرها على المستوى الفردى فى المقام الاول ثم تنتشر على مستوى المحيطين الأقرب ثم إلى مستوى المجتمع ككل، بالإضافة الى ذلك فإن سلوك العنف والبلطجة ينمو ويستفحل عندما يكون البناء الاجتماعى الذى يقيم فيه المودع مشبعاً بالعنف وبالتالى تكون البيئة الى يقيم فيها ضاغطة عليهم ولايمكن لهم أن يغيروها او يتخطوها. (محمد شفيق (١٩٨٧) ص ٣٠)

وترى دراسة (راندا محمود حسين حاتم ٢٠١٥) والتى تشير إلى دور المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقى للمودعين بالمؤسسات الايوائية، وكذلك (دعاء منير ٢٠١٤) ودراسة (رانويان جوزيف ٢٠١٤) والتى تشير إلى دور الحضان الايوائية وتسببها فى القلق النفسى بسبب عدم جودة الخدمات المقدمة لهم.

المؤسسات الإيوائية من المفترض أنها تمثل صورة أقرب الى الرعاية الأسرية الطبيعية التى إفتقدها المودعين

المؤسسات الإيوائية من المفترض أنها تمثل صورة أقرب الى الرعاية الأسرية الطبيعية التى إفتقدها المودعين بها نظراً لظروفهم الخاصة. (ماجدة سعد متولى (٢٠٠١) ص ١١٥)

وترى (نهى جلال ٢٠١٢) فى دراستها التى تشير إلى دور الامهات البديلات فى قيامهن بتنشئة الاطفال بالمؤسسات الايوائية، وكذلك دراسة: (دينا جمال زكى ٢٠١٣) ودراسة (رشا حسين ٢٠١٢) والتى تشير إلى المعوقات التى تواجه الاخصائى الاجتماعى عند التعامل مع الامهات البديلات للأطفال بالمؤسسات الايوائية.

والمودعين فى المؤسسات الإيوائية إذا لم تقدم لهم الرعاية اللازمة منذ بداية إلتحاقهم بالمؤسسات الإيوائية التى تشبع احتياجاتهم وخدماتهم وتنمى قدراتهم، فسوف تمثل ضوء أحمر وانذار للمجتمع. (محمد عبد الفتاح، ٢٠٠٩، ص ١٤١)

وترى(ياسمين محمد أنور ٢٠١١) وكذلك دراسة (بلال محمود عبد الرازق ٢٠١٠) والتى تشير إلى أهمية ممارسة الانشطة المختلفة للمودعين بالمؤسسات الايوائية للحد من العنف لديهم،وكذلك (منال محمد حنفى بيومى ٢٠١٢) التى أشارت إلى أهمية تنمية قيم الحياة لدى المودعين بالمؤسسات الايوائية.

يرى الباحثون إن كثير من مؤسسات الإيواء تحولت من أماكن لتخريج أشخاص نافعين لأوطانهم ولأنفسهم إلى مؤسسات استشرى فيها سلوك العنف والبلطجة بداخلها وخارجها بشكل غير عادى وهناك بعض منهم قيد الحرية نتيجة قضايا بلطجة وسرقة بالإضافة الى إقدام بعض المودعين بالمؤسسات الإيوائية على الإدمان والمتاجرة بالمخدرات والتسرب من التعليم.

حيث أشارت دراسة(كورسيو و اولزجايتس٢٠١٤) إلى سوء التكيف الإجتماعى وعلاقة العنف بسلبية البيئة المدرسية، وكذلك دراسة(ايمان عبد العزيز محمد مشهور ٢٠١٦) ودراسة(جيهان عيد زيدان محمد ٢٠١٦) حيث تشير هذه الدراسات إلى دور العامل الفيزيقيى فى القلق النفسى والانعصاب البيئ وحدوث اضطراب فى الشخصية.

ومن الدراسات التى تشير إلى ذلك دراسة (بيلر – ديبرا ٢٠٠١) وأخرون حول أساليب التدخل من أجل أطفال معرضين للخطر، وكذلك دراسة: (جامعة ندرهايم بالنرويج ٢٠١٤) حيث تشير إلى المسببات التى تسبب القلق النفسى لدى المراهقين.

فى جمهورية مصر العربية عدد (١٢٨٧) مؤسسة وجمعية لنشاط الايتام وعدد(٤٦٨) مؤسسة إيواء للأيتام نسبة اشغال ٦٩,٨٣% وفى محافظة الجيزة وحدها فقط يوجد بها عدد (٧٠) مؤسسة إيوائية والمقيمين بها عددهم (١٤٧٩) وعدد (١٢) دور حضانات إيوائية والمقيمين بها (١٢٢٠) إجمالى المودعين فى المؤسسات الإيوائية فى محافظة الجيزة هم (٢٦٩٩). (وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٤)

وبناء على ماسبق فإنه يمكن تحديد موضوع الدراسة فيمايلي: المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات الفيزيقية للمودعين فى تفشى ظاهرة العنف والبلطجة فى المؤسسات الإيوائية.

أهمية الدراسة

١. تزايد معدلات العنف والبلطجة فى المجتمع المصرى مما يزيد من اهمية دراسة وتحليل هذه المشكلة من المنظور البيئى الشامل للعوامل الاجتماعية والفيزيقية.
٢. اهمية المرحلة العمرية لهذة الدراسة وهى تجرى على النشء فى المؤسسات الإيوائية وهم مشاركين مع باقى النشء للمجتمع فى المستقبل ومن ثم أهمية الدراسة فى المرحلة المبكره للمساهمة فى تقديم مقترحات للحد من هذه الظاهرة الأن قبل أن تتفاقم وتزيد مستقبلاً.
٣. هذه الفئة التى تجرى عليها الدراسة يعانون من مشكلات عديدة قد ترجع معظمها لعوامل أسرية أو مجتمعية خارجة عن إرادتهم .

من ثم فهم فى حاجة للمساعدة وهذه المساعدة يجب أن تعتمد على حقائق علمية وبحثية لأحوالهم وظروفهم من المنظور البيئى الشامل.

أهداف الدراسة

١. دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.
٢. دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.
٣. دراسة المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.
٤. دراسة المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.
٥. التعرف على الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث فى أعمال العنف؟
٦. التعرف على الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث فى أعمال البلطجة؟
٧. الوصول لمقترحات محددة للحد من هاتين الظاهرتين.

تساؤلات الدراسة

١. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٢. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٣. ما المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٤. ما المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٥. ما الفروق بين الذكور والإناث فى أعمال العنف بالمؤسسات الايوائية؟
٦. ما الفروق بين الذكور والاناث فى أعمال البلطجة بالمؤسسات الايوائية؟

مفاهيم الدراسة

١. **مفهوم العنف:** العنف لغة: مادة (ع ن ف)، عنف به واخذه بشدة وقسوة فهو عنيف.

معنى العنف إصطلاحاً: مفهوم يشير الى كل أشكال السلوك العدوانى سواء كان واقعيا أو مرتبطا بالتهديد الذى يترتب عليها تحطيم او تدمير الملكية أو إلحاق الأذى بالأخرين. (فاروق عبده فلية، ٢٠٠٤، ص ١٨١)

المعنى الفلسفى للعنف: العنف: على أنه مضاد للرفق، مرادف للشدة والقسوة؛ و"العنيف" violent هو المتصف بالعنف: فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مرفوضًا منه وخارجًا عنه فهو بمعنى ما فعل عنيف؛ والعنيف هو القوي الذي تشتد صولتُه بزيادة الموانع التي تعترض سُبُله؛ والعنيف من الرجال هو الذي لا يعامل غيره بالرفق؛ والعنف أيضًا استخدام القوة استخدامًا غير مشروع أو غير مطابق للقانون. (جميل صليبا، ١٩٨٢، ص ١٢)

يعرف قاموس العلوم الإنسانية: العنف بفعل خشن "فقط يهدف إلى الضغط وإرغام الآخرين". (خليل احمد خليل (١٩٨٤) ص ١٣٨)

التعريف الإجرائي للعنف: العنف قد يكون معنوى يعتمد على الايذاء اللفظى أو مادى من خلال ايذاء البدن أو تحطيم ممتلكات من خلال استخدام القوة وينقسم فى هذا البحث الى عدة ابعاد تشمل الزملاء والمعلمين والمشرفين والادارة والمجتمع .

٢. **مفهوم البلطجة:** ترجع أصل كلمة بلطجة من أصول تركية وتعني بلطة وفي اللغة العربية تعني قطعة الحديد الحادة التي يتم العمل بها في التقطيع.

والبلطجة تعني: قيام الفرد بسلوك مستعيناً بالبلطة كأسلوب في ممارسة سلوك الاعتداء على أي شخص أو تهديده للقيام بالارتزاق من هذا الشخص. (محمود صالح العادي (١٩٩٩) ص ٧١٦)

تعرف البلطجة بانها: هى سلوك إجرامى يمكن أن يهدف الى الإرتزاق وينتج عنة حالة خطيرة يكون لها تأثير سلبى على الأمن السياسى والاقتصادى والاجتماعى. (Sajah stiller, B.kin,B.ed (2009)P14

كما تعرف البلطجة بانها: عندما يلجأ الفرد الى التهديد والعنف لترهيب الأخرين وإنزال الخوف فى أنفسهم (سلوى عثمان الصديقى واخرون (٢٠٠٢) ص ٢٢٢)

التعريف الإجرائى للبلطجة:

١. سلوك غير مرغوب فيه يستخدم للقمع والسيطرة.
٢. يقوم بة فرد او اكثر.
٣. قد يستخدم فيه أداه حادة.
٤. يكون مدفوع له أجر أو لهدف السيطرة.
٥. يصيب الذات أو المال أو حياة أحد الأفراد.

الفرق بين العنف والبلطجة: هناك اختلاف بين العنف والبلطجة من حيث الهدف منها والنتيجة التى تصل اليها وهذا الاختلاف تحدده الاهداف والدوافع:

فالعنف: له بداياته فيبدأ بالتعدى بالضرب وربما ينتهى بالقتل لدوافع شخصية او اجتماعية.

أما البلطجة: فهى تكون نتيجة لدوافع مادية فى أغلب الآمر(فاطمة امين محمد (٢٠٠٠) ص١٣٥)

٣. **تعرف المؤسسات الايوائية بانها:** شكل من أشكال الرعاية التى يوفرها المجتمع لأطفاله الذين حرموا من نعمة العيش فى آسر طبيعية لأسباب متعددة تطبق أساليب ووسائل الخدمة الاجتماعية فى العمل وبالذات أحد مجالات الخدمة المعروفة برعاية الطفولة. (موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة (٢٠١٠) ص ٨٥)

كما تعرف بأنها: مؤسسات تقوم برعاية الأطفال من عمر (٦) سنوات وتوفر لهم الخدمات الطبية والصحية والتربوية والتعليمة والمهنية وذلك من خلال مجموعة من المتخصصين فى تقديم هذه الخدمات. (ثريا عبد الرؤف جبريل واخرون، ٢٠٠٠، ص ١٧٨)

النظريات المفسرة لسلوك العنف والبلطجة:

١) **نظرية الاحباط: علاقة هذه النظرية بالدراسة الحالية:** يفسر الباحثون وفقاً لهذه النظرية أن المودعين بالمؤسسات الايوائية يتسموا بسلوك العنف والبلطجة نتيجة لمواقف احباطية اشعرتهم بالقلق ويتوجهوا بممارسة سلوك العنف نحو من هم اضعف منهم من المقيمين معهم.

والإحباط ينتج عنه (الانسحاب– اليأس– اللامبالاة) جميعهم يؤدون إلى العدوان في أكثر الظروف، وبذلك أصبحت الفرضية أنَّ الإحباط يحفز السلوك الذي من المحتمل أن يكون سلوك عنف، أو لا يكون.

٢) **نظرية النسق الايكولوجى:علاقة هذه النظرية بالدراسة الحالية:** تعتبر نظرية النسق الايكولوجى من انسب وأهم النظريات لهذه الدراسة لأنها لاتتناول جزء واحد أو أنها لاتتعامل مع متغير واحد فقط سواء كان متغير طبيعى أو متغير اجتماعى بل تركز على الدراسة الشاملة لكافة ابعاد ظاهرة الدراسة ، بالاضافة إلى إنها تهتم بالتفاعلات وآيضاُ على الأثار الناتجة من هذه التفاعلات ، كما أنها تقوم على قاعدة دينامكية النسق لأن النسق الايكولوجى فى حالة مستمرة دائما ولذلك فنظرية النسق الايكولوجى تعنى وتعتمد على قاعدة ديناميكية لأن النسق فى حالة تتسم بالتغير والحركة الدائمة كما أنها تهتم

بعملية التغذية المرتدة أو الاسترجاعية والتى بدورها تعمل على تصحيح المسار أو تعديله لتجنب المشكلات التى تظهر من النسق . **(حاتم عبد المنعم (٢٠١٦)ص ٩٣)**

٣) **نظرية الزمرة او الجماعة: علاقة هذه النظرية بالدراسة الحالية:** هذه النظرية من النظريات الهامة فى هذه الدراسة حيث إنها تشير إلى مدى تأثير الجماعة على الفرد، أو تأثير الفرد القوى الشخصية على مجموعة من الأفراد، من هنا يجب التركيز داخل المؤسسات الإيداعية على هؤلاء الأفراد أو الجماعات المؤثرة على الجماعات الأخرى داخل المؤسسات الإيداعية والعمل على تقويم هذه الجماعات أو الأفراد المؤثرين والإنتباه لما يصدر منهم من أفعال وعلاجها أو بأول قبل أن تستفحل وتؤثر على من يعيشون داخل هذه المؤسسات فيحولونها إلى مصدر للجريمة بدلاُ من كونها مؤسسة للتربية والتقويم، من هنا تأتى أهمية هذه النظرية فى هذه الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة جيهان عيد زيدان محمد(٢٠١٦) بعنوان: فاعلية برنامج ارشادي لاشباع بعض الحاجات النفسية لدي عينه من أطفال المؤسسات الايوائية

- **أهداف الدراسة:** التحقق من فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم لاشباع الحاجات النفسية لدي عينه من أطفال المؤسسات الايوائية.
- **نتائج الدراسة:**

١. توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق بعد اجراءات البرنامج في اتجاه المجموعه التجريبية..
٢. توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي رتب لدي المجموعه التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية في القياسين قبل تطبيق اجراءات البرنامج وبعده في اتجاه القياس البعدي.

- **أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية:** ركزت الدراسة السابقة على فئه الأطفال الأيتام وعمل برنامج للتحقق من فاعلية برنامج إرشادي يتم استخدامه لاشباع الحاجات النفسية لدي عينه من أطفال المؤسسات الايوائية، وعلى العمليات التى تعوق عملية التنشئة الاجتماعية

السليمة لهذه الفئة من الأيتام داخل مؤسسات الرعاية والدراسة الراهنة تعتبر التنشئة الاجتماعية للمودعين فى المؤسسات الايوائية جانب من جوانب الدراسة.

دراسة ايمان عبد العزيز محمد مشهور(٢٠١٦) بعنوان: دراسة قلق المستقبل لدي أطفال مؤسسات الرعاية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والنفسية

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية الي محاوله الكشف علي قلق المستقبل الذي يعاني منه أطفال مؤسسات الرعاية الخاصة (الملاجئ) وعلاقتة ببعض المتغيرات البيئية والنفسية للاطفال داخل هذه المؤسسات وذلك عند خروجهم من مؤسسات الرعاية و مواجهه المجتمع.
- **أهم نتائج الدراسة:**

١. وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين التغيرات البيئية وقلق المستقبل لدي الاطفال في مؤسسات الرعاية الخاصة.

٢. وجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين المتغيرات النفسية (مفهوم الذات، معني الحياة) وقلق المستقبل لدي الاطفال في مؤسسات الرعاية الخاصة.

- **أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية:** ركزت الدراسة السابقة على متغيرات نفسية تحليلة للمستقبل والمعوقات التى تجعل الطفل اليتيم يخرج إلى الحياة ولديه قلق من المستقبل والدراسة الحالية تعتبر التنشئة الاجتماعية للمودعين والتى من الممكن أن تسبب قلق المستقبل للأطفال فى المؤسسات الايوائية.

دراسة كورسيو واولزجايتس(٢٠١٤) بعنوان: سوء التكيف الإجتماعى وعلاقة العنف بسلبية البيئة المدرسية

- **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل الفردية والثقافية والاجتماعية والأسرية من منظور ايكولوجى
- **نتائج الدراسة:**

– أشارت نتائج الدراسة إلى انتشار البلطجة بنسبة (١٥,٢%) جنوب برونكس يقابلها (٤,٦%) فى بورتوريكو.

- تمثلت اسباب أنتشار البلطجة فى الفقر، وضعف التحصيل الدراسى، والرقابة الوالدية الصارمة، والبيئة السلبية للمدرسة فى مواجهة انحراف الطلبة وأقرانهم. وبذلك نستنتج أن المدرسة، والمجتمع، والأسرة، وثقافة البيئة تؤثر على تطور اعمال البلطجة. وينبغى أن يكون هناك برامج للوقاية والتدخل لمساعدة الشباب المعرضين للخطر لحماية أنفسهم وعدم تورطهم فى أعمال العنف والبلطجة.

➢ **أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية:** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل الفردية والثقافية والاجتماعية والأسرية من منظور ايكولوجى وتسببها فى حدوث العنف وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية فى معرفة مسببات العنف لدى الأطفال والمراهقين.

دراسة رانويان جوزيف(٢٠١٤) بعنوان: أعراض القلق الإجتماعى وعلاقته بمشاكل البيئة الأجتماعية

➢ **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أعراض القلق الإجتماعى لدى المراهقين فى المجتمع وعلاقته بالصحة العقلية

➢ **نتائج الدراسة:** وكانت نتائج الدراسة أوضحت التالى:

- واوضحت الدراسة أن أعراض القلق الإجتماعى تتداخل مع المشاكل المدرسية والبلطجة بجانب مشاكل فى الأكل، وحب الشباب، والإكتئاب والقلق، وقد تم التبليغ عن أعراض القلق الإجتماعى فى كافة الجهات المجتمعية لإرتباطها مع مشاكل البيئة والتعايش بها والتى يمكن أن تستخدم للكشف عن من يعانون من القلق الإجتماعى والمشاكل مع الزملاء بالمدرسة أو الأسرة أو المجتمع للمساهمة فى التخفيف او منع أعراض القلق الإجتماعى.

➢ **أوجه الاستفادة:** تستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى معرفة الأعراض الناتجة عن العنف والبلطجة داخل المجتمعات وأسبابها وحصرها والتعامل معها ودراستها.

الإطار الميدانى للدراسة

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. **نوع الدراسة Type of study:** تعتبر الدراسة الوصفية من الدراسات المناسبة للدراسة الرهنة.

من هنا كانت هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تهدف إلى محاولة التعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية دراسة مقارنة بين الذكور والاناث. (عبد الباسط حسن (١٩٩٠)ص ٨٥)

ب. منهج الدراسة Scientific Method: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال من الإجراءات المنهجية المتكاملة منها:

١. المسح الاجتماعي بالعينة Sample social.
٢. دراسة تقدير الموقف (استطلاعية) Explorative type.

١. **المسح الاجتماعي بالعينة Sample social:** تستفيد هذه الدراسة من المسح الاجتماعي بالعينة حيث يهدف المسح الاجتماعي إلى الحصول على صورة دينامية كاملة لإطار مجتمع معين ثم يستفاد به في دراسات التحليل الإيكولوجى والتي تعتمد على تفاعل الجوانب الاجتماعية والفيزيقية معاً.
٢. **دراسة تقدير الموقف (استطلاعية) Explorative type:** قام الباحثون بعمل دراسة استطلاعية على عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية بهدف استطلاع الموقف والوقوف على حقيقة مشكلة الدراسة، ومن خلال الاستبيان وذلك في الأماكن التي ستجرى فيها الدراسة وذلك لتقنين أدوات البحث واختبار مدى ملائمتها لمجتمع الدراسة وحتى يمكن تطبيق الاستبيان بعد ذلك بصورة صحيحة، بعد استبعاد الأسئلة التي لم تحظى بموافقة غالبية العينة، وتطبيق الاستبيان بعد ذلك في صورته النهائية الصحيحة.

ج. أدوات الدراسةMethods & Tools Of Data Collection Of Study:

فى إطار هذه الدراسة استعان الباحثون ببعض الأدوات،حيث شملت أدوات الدراسة ما يأتى:

١. **استمارة الاستبيان:** تم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة من أدوات البحث بعد مراعاة شروط الصدق والثبات والتكامل والاتساق، والذي طبق على العينة الرئيسية المكونة من مجموع (٢٠٠) من المودعين بالمؤسسات الإيوائية حيث وزعت العينة على (١٠٠ من الذكور+١٠٠ من الإناث) حيث تم تصميم استمارة الاستبيان واختبارها قبل توزيعها على

مفردات عينة البحث من خلال عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الأسئلة، وبعد التأكد من ملائمة قائمة الاستبيان تم توزيعها على عينة البحث وتطبيقها.

٢. **أداة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات:** والملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات من مجتمع البحث حيث إنه عن طريق الملاحظة المقصودة وغير المقصودة يمكن جمع بيانات لا يمكن جمعها من الطرق الأخرى حيث تكون هذه الأداة هامة جداً لجمع بيانات ومعلومات لا يصرح بهاالمبحوثون، وتمت تلك الملاحظات من خلال (الملاحظة بالمعايشة) أثناء الزيارات التى تمت بالمؤسسات الايداعية وتم عمل (دليل للملاحظة) لمعرفة ما سيتم ملاحظته أثناء هذه الزيارات، وبعد إنتهاء كل زيارة كان يتم تسجيل ما تم ملاحظته، وتم ملاحظة سلوك المبحوثين من المودعين بالمؤسسات الإيوائية أثناء إجراء الدراسة والمقابلات المتعمقة معهم، كما تم ملاحظة مبانى المؤسسات الايوائية وما تحتويه من خدمات وملاعب وأنشطة، وملاحظة علاقة الطلاب بالمشرفين والمسؤليين بالمؤسسات الايوائة وطريقة التعامل معهم، وملاحظة علاقة المبحوثين مع بعضهم البعض داخل أسوار المؤسسات الايوائية وخارجها وذلك أثناء الدراسة الميدانية وتسجيل تلك الملاحظات وتدوينها للاستفادة منها فى تفسير نتائج الدراسة ووضع توصياتها.

كما استعان الباحثون ببعض أساليب المعالجة الإحصائية:

١. حساب المتوسط الحسابي.

٢. الانحراف المعياري.

٣. كا٢ (CHI SQUARe) واختبار (ت) لحساب الفروق ما بين الذكور والإناث من المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٤. معامل الإرتباط بين أبعاد الاستبيان المختلفة.

بعد جمع قوائم الاستبيان ومراجعتها، واستبعاد غير الصالحة منها قام الباحثون بإدخال البيانات الحاسب الآلي، وقد استعان الباحث بالأساليب الإحصائية الآتية: اعتمد الباحثون في تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V.20، وتعد هذه

الخطوة – تفريغ البيانات – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلال ذلك تم:

١. عمل الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول تكرارية (التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح المئوي) لأسئلة الاستبيان.
٢. التحليل الإحصائي باستخدام العلاقات الارتباطية.
٣. التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، ويستخدم هذا الاختبار لقياس مدى معنوية فروض البحث من خلال تحديد الفرق بين متوسط الإجابات في الاستبيان بين المتوسط العام للإجابات وفقاً للمقاييس المستخدمة في تحديد درجة الإجابة.

د. صدق وثبات الأداة:

أولاً: صدق الاداة: حيث قام الباحثون فى اطارمراعاة صدق الأداة بعرض الاستبيان على عدد من الاساتذة المحكمين بهدف تقييمها وتوضيح رؤيتهم فى تحقيق الأداة لأهداف الدراسة، وقد قرر السادة المحكمين أن العبارات الموجودة بالإستبيان ترتبط إرتباطآ بموضوع الدراسة، وأقروا بصحيتها.

ثانياً: الثـبات: قام الباحثون باختبار مبدئى لأداة البحث للتأكد من ثبات الأداة على مجموعة من المبحوثين من بين أفراد العينة الاصلية وحرص الباحثون على أن تشمل العينة خصائص مجتمع الدراسة، وذلك لإختبار الثبات الإحصائى للأداة، ويعنى أن تعطى الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، ويمكن تقديره بإعادة التطبيق أو التجزئة النصفية، وقد تم تطبيق الاستبيان فى صورته النهائية على عدد (٤٠) مودع ومودعة بالمؤسسات الايداعية من المجتمع الأصلى للدراسة، وبعد معرفة النتائج تم إيجاد معامل الإرتباط بين الدرجات التى عليها عبارات الاستبيان عن طريق إعادة التطبيق بعد ١٥ يوم وتم حساب معامل الارتباط بين كل من التطبيقين بإستخدام معامل ارتباط بيرسون، قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بيرسون للمتغيرين مجتمع الدراسة من الذكور(س) ومجتمع الدراسة من الإناث (ص) وذلك من خلال ما يلى:

المرحلة الأولى: بالنسبة للذكور بالمؤسسات الايوائية (٠،٨٢) وبالنسبة للإناث بالمؤسسات الايوائية (٠،٨١)

المرحلة الثانية: بالنسبة للذكور بالمؤسسات الايوائية (٠،٨٣) وبالنسبة لإناث بالمؤسسات الايوائية (٠،٨٢)

كانت الغالبية العظمى من الاستجابات مطابقة للاستبيان الاصلى، وقد أدى ذلك كله إلى الاطمئنان لسلامة أداة البحث وفقآ لدواعى الثبات والصدق المنهجيين وطبقآ للقواعد العلمية المعمول والمطبقة فى هذا، وبين ذلك مدى امكانية الاعتمادية على نتائج قائمة الاستبيان، ومدى امكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، وتم التأكد من ثبات الأداة.

صدق وثبات أداة الملاحظة: هذا وقد تم عمل صدق وثبات لهذه الأداة بنفس الإجراءات التى تمت بصدق وثبات أداة الاستبيان وبنفس الخطوات المذكور سابقاً، وفيها تم زيارة الأماكن التى تمت فيها الملاحظة مرتين، الأولى تم فيها ملاحظة ما سيتم ملاحظته داخل المؤسسات الايوائية، وبعد ١٥ يوم تم عمل زيارة للملاحظة مرة أخرى من خلال (دليل الملاحظة) الذى تم إعداده بعد زيارة الملاحظة الأولى للتأكد من صدق وثبات الأداة، ولقد ثيت صدق وثبات هذه الأداة من خلال مقارنة الملاحظات التى تمت فى كل من زيارتى الملاحظة الأولى والثانية وكانت كما يلى:

الملاحظة الأولى: بالنسبة للذكور بالمؤسسات الايوائية (٠،٨٢) وبالنسبة لإناث بالمؤسسات الايوائية (٠،٧٨).

الملاحظة الثانية: بالنسبة للذكور بالمؤسسات الايوائية (٠،٧٩) وبالنسبة لإناث بالمؤسسات الايوائية (٠،٧٦).

استعان الباحثون ببعض الأساليب الإحصائيةمنها اختبارT.tESt والتكرارات والنسب ومعاملات الإرتباط للتعرف على البيانات ذات الدلالة الاحصائية من خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائى.

هـ. مجالات الدراسة:

١. **المجال البشري:** شملت عينة الدراسة (٢٠٠) من المودعين بالمؤسسات الإيوائية مقسمين (١٠٠ ذكور +١٠٠إناث).

٢. **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة في محافظة الجيزة، مدينة ٦ أكتوبر، مؤسسات:

- معهد ليلة القدر (١٠٠) ٥٠ ذكور + ٥٠ إناث.
- مؤسسة إبنتى (٥٠) من الإناث.
- مؤسسة الرواد (٥٠) ذكور.

٣. **المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة في الفترة من بداية مايو (٢٠١٦) إلى نهاية يوليو (٢٠١٦) من نفس العام.علماً بأن الباحثون ومنذ تسجيل الرسالة يقومون بجمع المادة العلمية، وتأصيل المفاهيم والنظريات والدراسات المرتبطة بموضوع البحث، وهى فترة جمع التراث النظري للدراسة حتى تقوم على أسس موضوعية.

ثانياً: وصف وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

خصائص عينة الدراسة: تم توزيع أفراد العينة الإجمالية لمجتمع الدراسة، وقد شمل مجتمع الدراسة عينة متعمدة من (٢٠٠) مفردة قسمت بواقع (١٠٠) من الذكور من المراحل السنية المختلفة بنسبة مئوية (٥٠%)، (١٠٠) من الإناث من المراحل السنية المختلفة بنسبة مئوية (٥٠%) بحيث تمثل هذه العينة قدر الإمكان مجتمع الدراسة. وقد حاول الباحثون أن تمثل العينة قدر الإمكان مجتمع الدراسة من الذكور والإناث من الفئات السنية من المختلفة والذين وافقوا على تطبيق الاستبيان عليهم، حيث كان من الصعب جمع هذا العدد للبحث إلا بعد إقناعهم وهم محل الدراسة الحالية.

الإجابة على التساؤل: ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الإيوائية؟

جدول(١): يوضح علاقة المبحوث مع الزملاء

العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين		المجموع		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
بينادونى بالقاب بديقنى	٥٧	٢٨,٥	١١٩	٥٩,٥	٢٣	١١,٥	١	٠,٥	٢٠٠	١٠٠	٥٨,٥٤
بيهنونى بالفاظ خارجة	٦٨	٣٤,٠	١٠١	٥٠,٥	٣١	١٥,٥	٠	٠,٠	٢٠٠	١٠٠	٥٩,٢٥
بيخدوا وجبتى الغذائية منى	٢٥	١٢,٥	٥٦	٢٨,٠	١١٧	٥٨,٥	٢	١,٠	٢٠٠	١٠٠	٢٦,٧٥
بيخدوا مصروفى منى	٤٤	٢٢,٠	٥٥	٢٧,٥	٩٨	٤٩,٠	٣	١,٥	٢٠٠	١٠٠	٣٦,٢٥
بيخدوا ملابسى من غير ماحد يستاذن منى	٧٤	٣٧,٠	٨٦	٤٣,٠	٣٩	١٩,٥	١	٠,٥	٢٠٠	١٠٠	٥٨,٨٠
اضرب زملائى الاصغر زى ماتعلمت من زملائى الاكبر	١٠٣	٥١,٥	٦١	٣٠,٥	٣٥	١٧,٥	١	٠,٥	٢٠٠	١٠٠	٦٧,١٥
اتجنب زملائى حتى لااتعرض للضرب	٥٧	٢٨,٥	١١٣	٥٦,٥	٢٨	١٤,٠	٢	١,٠	٢٠٠	١٠٠	٥٧,٣٥
يوجد اثار بجسمى من التشاجر مع زملائى	٣٠	١٥,٠	١١١	٥٥,٥	٥٧	٢٨,٥	٢	١,٠	٢٠٠	١٠٠	٤٣,٢٥
تعرضت للضرب من زملائى الاكبر منى فى المؤسسة	١٢١	٦٠,٥	٥٠	٢٥,٠	٢٨	١٤,٠	١	٠,٥	٢٠٠	١٠٠	٧٣,٣٥
استخدم العنف مع الاخرين للحصول على حقوقى	١١٥	٥٧,٥	٤٩	٢٤,٥	٣٥	١٧,٥	١	٠,٥	٢٠٠	١٠٠	٧٠,١

وصف الجدول: يتبين من وصف جدول (١) عن المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الإيوائة وعلاقة المبحوث مع الزملاء حيث كانت نسبة من قال نعم من العينة للعبارات (تعرضت للضرب من زملائى الاكبر منى فى المؤسسة) نسبة (٦٠,٥٠%) ومن قال إلى حد ما (٢٥,٠٠%) ومن قال لا نسبة (١٤,٠٠%) بمتوسط مرجح (٧٣,٣٥%) وعبارة (استخدم العنف مع الاخرين للحصول على حقوقى) نسبة (٥٧,٥٠%) ومن قال إلى حد ما (٢٤,٥٠%) ومن قال لا نسبة (١٧,٥٠%) بمتوسط مرجح (٧٠,١٠%). وعبارة(اضرب زملائى الاصغر زى ماتعلمت من زملائى الاكبر) نسبة (٥١,٥٠%) ومن قال إلى حد ما (٣٠,٥٠%) ومن قال لا نسبة (١٧,٥٠%) بمتوسط مرجح (٦٧,١٥%) وعبارة (بيهنونى بالفاظ خارجة) نسبة (٣٤,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (٥٠,٥٠%) ومن قال لا نسبة (١٥,٥٠%) بمتوسط مرجح (٥٩,٢٥%) وعبارة(بيخدوا ملابسى من غير ماحد يستاذن

منى) نسبة (٣٧,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (٤٣,٠٠%) ومن قال لا نسبة (١٩,٥٠%) بمتوسط مرجح (٥٨,٨%) وعبارة (بينادونى بالقاب بديقنى) نسبة (٢٨,٥٠%) ومن قال إلى حد ما (٥٩,٥٠%) ومن قال لا نسبة (١١,٥٠%) بمتوسط مرجح (٥٨,٥٤%)وعبارة (اتجنب زملائى حتى لااتعرض للضرب) نسبة (٢٨,٥٠%) ومن قال إلى حد ما (٥٦,٥٠%) ومن قال لا نسبة (١٤,٠٠%) بمتوسط مرجح (٥٧,٣٥%) وعبارة (يوجد اثار بجسمى من التشاجر مع زملائى) نسبة (١٥,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (٥٥,٥٠%) ومن قال لا نسبة (٢٨,٥٠%) بمتوسط مرجح (٥٨,٥٤%) بمتوسط مرجح (٤٣,٢٥%) وعبارة (بيخدوا مصروفى منى) نسبة (٢٢,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (٢٧,٥٠%) ومن قال لا نسبة (٤٩,٠٠%) بمتوسط مرجح (٣٦,٢٥%) وعبارة (بيخدوا وجبتى الغذائية منى) نسبة (١٢,٥٠%) ومن قال إلى حد ما (٢٨,٠٠%) ومن قال لا نسبة (٥٨,٥٠%) بمتوسط مرجح (٢٦,٧٥%).

تحليل وتفسير الجدول: يتبين من وصف الجدول أن هناك متغيرات اجتماعية مرتبطة بالعنف والبلطجة داخل المؤسسات الايوائية منها علاقة المودعين مع بعضهم البعض حيث تنتشر بينهم أساليب العنف والبلطجة بأشكال مختلفة، وكان أكثرها تعرض المودعين للضرب والشتم من زملائهم الأكبر منهم سناً واستخدام العنف والبلطجة لأخذ حقوقهم من بعضهم فضلاً عن انتشار التشاجر والسب بالألقاب ومعايرة المودعين لبعضهم البعض، كما أن البعض منهم يستخدم الالات الحادة فى التعامل مع الزملاء المودعين وتوجد على بعضهم أثار فى أجسامهم من أثر استخدام هذه الالأت الحادة، ويتبين من هذا الجدول مدى انتشار العنف والبلطجة بين الزملاء داخل هذه المؤسسات الايوائية، وهنا يجب التنبيه على أن هذه مؤشرات خطيرة داخل هذه المؤسسات تنبئ بوجود خلل نفسى واجتماعى فيما بين المودعين يجب الانتباه له وعلاجه، وعلى المسؤليين بهذه المؤسسات والمشرفين إتخاذ اللازم من تطبيق لوائح عقابية غير بدنية تخفف من أثار هذا العنف وهذه البلطجة، كما يجب عمل فصل بين المودعين الصغار السن والمودعين الكبار حتى لا يتأثر الصغار بما يفعله الكبار ويقلدونهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة: (ايمان عبد العزيز محمد مشهور ٢٠١٦) ودراسة (رانويان

جوزيف ٢٠١٤) والتى تشير إلى دور القق النفسى وما يلعبه من دور كبير فى علاقة المراهقين مع بعضهم البعض، كما تتفق هذه النتائج مع نظرية (النسق الأيكولوجى) ونظرية (الضغط البيئي) حيث طبقاً لهتان النظريتان فإن السلوك يفسر بأنه حالة التفاعل القائم بين الفرد والبيئة المحيطة به مما ينتج عنها ضغوط وتوترات قد يتولد منها سلوك العنف لما يحدث من بين الفرد والآخرين من تفاعلات يومية تتسم بالشد والجذب يتولد عنها بعض الضغوط والتوترات وذلك لمحاولة النسق إحداث التوافق والانسجام مع الانساق الاخرى ويعتبر ذلك ايضاً مصدر من مصادر الضغوط. ونظرية (التعلم الاجتماعى) حيث تشير هذه النظرية إلى أن سلوك العنف داخل المؤسسات الإيوائية يتسم: بالسلوك العنيف وهو سلوك متعلم معتمد على الملاحظة والمحاكاة، و نظرية (الاختلاط التفاضلى) والتى تشير إلى أن سلوك العنف سلوك متعلم، ويتأثر بالاختلاط فى تعلم هذا السلوك والتدريب عليه.

ثانياً: الإجابة على التساؤل الثانى: ما المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الإيوائية ؟

جدول(٢): يوضح مدى تأثير المتغيرات الفيزيقية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين		المجموع		المتوسط المرجح المئوى
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	غرف النوم جماعية	١٤٦	٧٣,٠	٢٤	١٢,٠	١٤	٧,٠	١٦	٨,٠	٢٠٠	١٠٠	٨٥,٨٠
٢	يوجد سرير لكل فرد	١٤٢	٧١,٠	٣٠	١٥,٠	١٢	٦,٠	١٦	٨,٠	٢٠٠	١٠٠	١٤,٦٥
٣	يوجد حمام فى الغرفة	١٢	٦,٠	٣	١,٥	١٦٩	٨٤,٥	١٦	٨,٠	٢٠٠	١٠٠	٩٢,٦٠
٤	الحمام جماعي	١٦٠	٨٠,٠	١٧	٨,٥	٥	٢,٥	١٨	٩,٠	٢٠٠	١٠٠	٩٢,٥٥
٥	غرف النوم لا تزيد عن ٣ افراد	٤٣	٢١,٥	٢٤	١٢,٠	١١٧	٥٨,٥	١٦	٨,٠	٢٠٠	١٠٠	٧٠,١٠
٦	لدى دولاب خاص بى لمتعلقاتى الشخصية	٨٨	٤٤,٠	٢٦	١٣,٠	٧٠	٣٥,٠	١٦	٨,٠	٢٠٠	١٠٠	٤٥,٠٥
٧	يقتحم عليا اى حد من المتواجدين فى المؤسسة غرفتى فاجاءة بدون استاذان	١١٨	٥٩,٠	٤١	٢٠,٥	١٨	٩,٠	٢٣	١١,٥	٢٠٠	١٠٠	٧٨,٣٠

وصف الجدول: يتبين من وصف جدول (٢) عن ماالمتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الإيوائية ؟ عن مدى تأثير المتغيرات الفيزيقية على سلوك العنف والبلطجة بالمؤسسات الايوائية حيث كانت نسبة من قال نعم من العينة للعبارات(يوجد حمام فى الغرفة) نسبة (٦,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (١,٥٠%) ومن قال لا نسبة (٨٤,٥٠%) بمتوسط مرجح (٩٢,٦٠%) وعبارة وعبارة (الحمام جماعى) نسبة (٨٠,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (٨,٥٠%) ومن قال لا نسبة (٢,٥٠%) بمتوسط مرجح (٩٢,٥٥%) وعبارة (غرف النوم جماعية) نسبة (٧٣,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (١٢,٠٠%) ومن قال لا نسبة (٧,٠٠%) بمتوسط مرجح (٨٥,٨٠%) وعبارة (يقتحم عليا أى حد من المتواجدين فى المؤسسة غرفتى فأجاءة بدون استئذان) نسبة (٥٩,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (٢٠,٥٠%) ومن قال لا نسبة (٩,٠٠%) بمتوسط مرجح (٧٨,٣٠%). وعبارة(غرف النوم لا تزيد عن ٣ أفراد) نسبة (٢١,٥٠%) ومن قال إلى حد ما (١٢,٠٠%) ومن قال لا نسبة (٥٨,٥٠%) بمتوسط مرجح (٧٠,١٠%) وعبارة (لدى دولاب خاص بمتعلاقتى الشخصية) نسبة (٤٤,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (١٣,٠٠%) ومن قال لا نسبة (٣٥,٠٠%) بمتوسط مرجح (٤٥,٠٥%) وعبارة (يوجد سرير لكل فرد) نسبة (٧١,٠٠%) ومن قال إلى حد ما (١٥,٠٠%) ومن قال لا نسبة (٦,٠٠%) بمتوسط مرجح (١٤,٦٥%) بمتوسط مرجح (٩٧,٨٥%)

تحليل وتفسير الجدول: يتبين من وصف الجدول السابق أن هناك متغيرات فيزيقية مرتبطة بوجود العنف والبلطجة داخل المؤسسات الايوائية منها، أن غرف النوم جماعية ولا توجد حمامات فى الغرف وهى جماعية وعدم وجود خصوصية للمودعين داخل غرفهم حيث من الممكن أن يقتحم عليهم أى من العاملين بالمؤسسة غرفهم بدون استئذان ومن هذا يتضح أن شعور المودعين بعدم وجود خصوصية والغرف جماعية وهى متغيرات فيزيقية تساهم بجعل المودعين يشعرون أنهم لا قيمة لهم وأنهم محل شك وريبة دائمة ومحل تفتيش دائم بما يسبب لهم إنعصاياً بيئياً وقلق نفسى يساهم فى ارتفاع درجة العنف لديهم، لان شعورهم بعدم وجود خصوصية لهم أو عدم وجود حمامات قريبة منهم يخرج بهم إلى شك دائم بأنهم مجرد

محبوسين مؤقتاً لحين الافراج عنهم، وهذا الشعور ما سبب الضيق لهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(كورسيو و اولزجايتس٢٠١٤) سوء التكيف الإجتماعى وعلاقة العنف بسلبية البيئة المدرسية، ودراسة(ايمان عبد العزيز محمد مشهور ٢٠١٦) ودراسة(جيهان عيد زيدان محمد ٢٠١٦) حيث تشير هذه الدراسات إلى دور العام الفيزيقيى فى القلق النفسى والانعصاب البيئي وحدوث اضطراب فى الشخصية، وتتفق هذه النتائج مع نظرية (النسق الايكولوجى) ونظرية (الإحباط) حيث تؤكد نظرية الاحباط أن العنف تجاة النفس أو الآخرين أو المجتمع ترجع مسبباته إلى مواقف احباط تعرض لها الفرد أو عدم اشباع احتياج أو عدم تحقيق هدف أو رغبة وأن درجة الاحباط تحدد درجة سلوك العنف الذى يقوم بة الفرد.

الاجابة على التساؤل: ماهى الفروق بين الذكور والاناث فى اعمال العنف ؟

اختبار(ت) الجدولية بين عينتي الذكور والإناث:

جدول(٣): يوضح قيمة ت الجدولية بين عينتي الذكور والإناث من حيث مقياس المتغيرات الاجتماعية

م	الاستجابة	عينة الذكور		عينة الإناث		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	بعد العلاقة مع الزملاء	١٠,٨٠	٣,١٠٤	١٠,٨٧	٥,٢٩٦	٠,١١٢-	٠,٩١١
٢	بعد العلاقة مع المشرفين	١٢,٠٥	٣,٩١٩	١١,٤٠	٧,٢٤٥	٠,٧٨٩	٠,٤٣١
٣	بعد العلاقة مع الأخصائيين	١٢,٨٧	٤,٣٥١	١٤,٠٠	٦,٢٩٦	١,٤٧٣-	٠,١٤٢
٤	بعد العلاقة مع المعلمين	٧,١٥٥	٢,٩٥٥	٥,٦٤٠	٣,٨٣١	٢,٩٥٩	٠,٠٠٤
٥	بعد العلاقة مع الإدارة	١٦,٤٣	٣,٦٧٦	١٤,٥٠	٦,٤٠٩	٢,٤٣٠	٠,٠١٦
٦	بعد العلاقة مع المجتمع	٦٤,٩٥	١٥,٣٦	٦٣,٢٤	٢٣,٢٣	٠,٦٠٧	٠,٥٤٥
٧	مجموع مقياس المتغيرات الاجتماعية	٦٣,٩٣	٢١,٢٥	٦٤,٩٨	٢٩,٩٧	٠,٢٨٦-	٠,٧٧٥

وصف الجدول: يتبين من جدول (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة للأبعاد التالية: (بُعد العلاقة مع المعلمين) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (٧,١٥٥) بينما كان الانحراف المعيارى (٢,٩٥٥) بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (٥,٦٤٠) بينما كان الانحراف المعيارى (٣,٨٣١) وكانت قيمة (ت)(٢,٩٥٩) والدلالة المعنوية (٠,٠٠٤) و(بُعد العلاقة مع الإدارة) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (١٦,٤٣) بينما كان الانحراف المعيارى(٣,٦٧٦)

بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (١٤,٥٠) بينما كان الانحراف المعيارى (٦,٤٠٩) وكانت قيمة (ت)(٢,٤٣٠) والدلالة المعنوية (٠,٠١٦)

تحليل وتفسير الجدول: ترجع هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية إلى أن عينة الإناث تتعامل مع المعلمين والادارة بطريقة تختلف عن معاملة الذكور نظراً لطبيعة الأنثى التى تتسم بالهدوء وعدم عصيان الأوامر بعكس الذكور الذين يتسمون بالتمرد والعصيان وعدم اطاعة الأوامر فى غالبية الأحيان مما يجعل نظرتهم لطريقة تعامل المعلمين والإدارة تختلف عن نظرة الذكور، من هنا كانت الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الذكور والإناث حول هذين البعدين.

أما بقية الأبعاد فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حيث إتفقت العينتان من الذكور والإناث عليها فى الإجابات نظراً لإتفاقهم فى الأراء حول هذه المتغيرات مثل العلاقة مع الزملاء والمشرفين والأخصائيين وبعُد العلاقة مع المجتمع ومجموع مقياس المتغيرات الاجتماعية.

جدول(٤): يوضح قيمة ت الجدولية بين عينتي الذكور والإناث من حيث مقياس المتغيرات الفيزيقية

م	الاستجابة	عينة الذكور		عينة الإناث		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	بعد الخصوصية	٩,٥٧٦	٢,٢٠٦	٩,٤٤٤	٣,٣٦٩	٠,٣٠٩	٠,٧٥٨
٢	بعد الحشرات	٢,٩٦٥	١,١٠٧	٢,٥٩٠	١,٨٣٧	١,٦٤٣	٠,١٠٢
٣	بعد الملابس	٣,٤٤٧	١,٥٣١	٣,٠٧٠	٢,٢٠٣	١,٣٢٨	٠,١٨٦
٤	بعد النظافة	٢,٥٥٣	١,٣٢٣	٢,٩٨٠	١,٨٢٦	١,٧٩٣-	٠,٠٧٥
٥	بعد الحرارة	٣,١٨٨	٠,٩٣٢	٣,٥١٠	١,٦٩١	١,٥٦٤-	٠,١٢٠
٦	بعد المبنى والأثاث	٢,٠٤٧	١,١٠١	٣,٤٢٠	٢,٠٥١	٥,٥٣٠-	٠,٠٠٠
٧	بعد الطعام	٤,٨١٤	١,١٢١	٣,٧٨٠	٢,٢٣٢	٤,٠٩١	٠,٠٠٠
٨	بعد الإضاءة	٣,٢٣٧	٠,٨٥١	٣,٧٧٠	١,٩٢٧	٢,٤٩٧-	٠,٠١٣
٩	بعد استخدام الانترنت	٨,٥٨٨	١,١٤٣	٧,٧٥٠	٢,١٦٢	٣,٣٨٤	٠,٠٠١
١٠	بعد ممارسة الرياضة	٣,٧٣٢	٠,٧٧١	٢,٧١٠	١,٣٦٥	٦,٤٤٢	٠,٠٠٠
١١	مجموع مقياس المتغيرات الفيزيقية	٤١,٢١	١٠,١٧٧	٦٣,٢٤	٢٣,٢٣	٨,٥٧٥	٠,٠٠٠

وصف الجدول: يتبين من جدول (٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة للأبعاد التالية: (بعد المبنى والأثاث) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (٢,٠٤٧) بينما كان الانحراف المعيارى (١,١٠١) بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (٣,٤٢٠) بينما كان الانحراف المعيارى (٢,٠٥١) وقيمة (ت) (-٥,٥٣٠) والدلالة المعنوية (٠,٠٠٠) و (بعد الطعام) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (٤,٨١٤) بينما كان الانحراف المعيارى(١,١٢١) بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (٣,٧٨٠) بينما كان الانحراف المعيارى (٢,٢٣٢) وقيمة (ت) (٤,٠٩١) والدلالة المعنوية (٠,٠٠٠) و (بعُد الإضاءة) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (٣,٢٣٧) بينما كان الانحراف المعيارى(٠,٨٥١) بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (٣,٧٧٠) بينما كان الانحراف المعيارى (١,٩٢٧) وقيمة (ت) (-٢,٤٩٧) والدلالة المعنوية (٠,٠١٣) و (بعد استخدام الانترنت) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (٨,٥٨٨) بينما كان الانحراف المعيارى(١,١٤٣) بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (٧,٧٥٠) بينما كان الانحراف المعيارى (٢,١٦٢) وقيمة (ت) (٣,٣٨٤) والدلالة المعنوية (٠,٠٠١) و (بعد ممارسة الرياضة) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (٣,٧٣٢) بينما كان الانحراف المعيارى(٠,٧٧١) بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (٢,٧١٠) بينما كان الانحراف المعيارى (١,٣٦٥) وقيمة (ت) (٦,٤٤٢) والدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، و (مجموع مقياس المتغيرات الفيزيقية) حيث كان المتوسط الحسابى لعينة الذكور (٤١,٢١) بينما كان الانحراف المعيارى(١٠,١٧٧) بينما كان المتوسط الحسابى لعينة الإناث (٦٣,٢٤) بينما كان الانحراف المعيارى (٢٣,٢٣) وقيمة (ت) (٨,٥٧٥) والدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)

تحليل وتفسير الجدول: تشير التحليلات الاحصائية إلى أن هذه الفروق ذات الدلالة الاحصائية ترجع إلى أن عينة الإناث ترى أن المتغيرات مثل المبنى والأثاث والطعام و الإضاءة و الإنترنت و ممارسة الرياضة لا تمثل بالنسبة للإناث متغيرات أساسية فى حياتهن حيث إنهن يميلن إلى المتغيرات الاجتماعية أكثر من المتغيرات الفيزيقية حيث إنهن لا يميلون إلى اللعب أو إلى أو الإنترنت مثل الذكور فهن يريدن الشعور بالأمن والأمان أكثر من النظر إلى الأشياء الترفيهية، أما بالنسبة للذكور فإن الرياضة والطعام والإضاء وغيرها من المتغيرات

الفيزيقية تعتبر عامل أساسى فى حياتهم لذلك تمثل هذه أهمية بالغة لهم، حيث يمثل النشاط الجسمى والعضلى وممارسة الرياضة خروج للذكور من حالة الكبت والضيق، من هنا كانت الفروق ذات الدلالة الاحصائية حول هذه المتغيرات الفيزيقية.

أما بقية المتغيرات الفيزيقية الأخرى فلم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث نظراُ لإتفاق أرائهم حول هذه المتغيرات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة بيلر – ديبرا ٢٠٠١ وأخرون حول أساليب التدخل من أجل أطفال معرضين للخطر.

جدول رقم(٥): يوضح قيمة كا٢ بين المرحلة الدراسية وبعدي العنف والبلطجة

م	آخر مرحلة دراسية	الاستجابة	عينة الذكور			عينة الإناث		
			قيمة كا^{2}	مستوى الثقة	اتجاه الدلالة	قيمة كا^{2}	مستوى الثقة	اتجاه الدلالة
١		العنف والبلطجة	١٨٣,٤٧	٠,٠٠٠	الأقل تعليمًا	١١٧,٨٣	١١٣,٩٧	الأكثر تعليمًا

وصف الجدول: يتبين من وصف جدول (٥) عن قيمة كا٢ بين المرحلة الدراسية وبعدى العنف والبلطجة حيث كانت قيمة كا٢ لعينة الذكور (١٨٣,٤٧) ومستوى الثقة (٠,٠٠٠) وكان إتجاه الدلالة للأقل تعليماً، وكانت قيمة كا٢ لعينة الإناث (١١٧,٨٣) ومستوى الثقة (١١٣,٩٧) وكان إتجاه الدلالة للأكثر تعليماً.

تحليل وتفسير الجدول: يتبين من وصف الجدول السابق أن هناك ارتباط بين بعدى العنف والبلطجة وأخر مرحلة دراسية، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث لهذين البعدين ويرجع هذا إلى اهتمام الإناث بالتعليم أكثر من الذكور وبالتالى تكون درجة العنف والبلطجة حيث يستعيد الذكور العنف والبلطجة بدلاً وعوضاً عن الاهتمام بالتعليم، من هنا كان الارتباط والفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الذكور والإناث حول بعدى العنف والبلطجة وأخر مرحلة دراسية .

نتائج الدراسة الميدانية

١. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن علاقة المبحوثين مع زملائهما المودعين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالعنف والبلطجة.

٢. تتفق هذه النتائج مع دراسة: (ايمان عبد العزيز محمد مشهور ٢٠١٦) ودراسة (جامعة سان خوان ٢٠١٤) ودراسة (رانويان جوزيف ٢٠١٤) والتى تشير إلى دور القلق النفسى وما يلعبه من دور كبير فى علاقة المراهقين مع بعضهم البعض، كما تتفق هذه النتائج مع نظرية (النسق الأيكولوجى) ونظرية (الضغط البيئ) ونظرية (الزمرة أو الجماعة) حيث طبقاً لهذه النظريات فإن السلوك يفسر بأنه حالة التفاعل القائم بين الفرد والبيئة المحيطة به مما ينتج عنها ضغوط وتوترات قد يتولد منها سلوك العنف لما يحدث من بين الفرد والآخرين من تفاعلات يومية تتسم بالشد والجذب يتولد عنها بعض الضغوط والتوترات وذلك لمحاولة النسق إحداث التوافق والانسجام مع الانساق الاخرى ويعتبر ذلك ايضاً مصدر من مصادر الضغوط.

٣. بينت نتائج الدراسة أن علاقة المبحوثين مع المسؤليين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالشدة والغلظة واستخدام أساليب الإيذاء البدنى والنفسى من جانب المشرفين من ضرب وصراخ فى وجوههم ومنع من ممارسة الأنشطة المحببة لهم، واستخدام الشتم والسب مما يجعل المودعين بالمؤسسات الايوائية يعيشون فى خوف ورهبة طيلة الوقت.

- تتفق هذه النتائج مع دراسة: (راندا محمود حسين حاتم ٢٠١٥) عن دور المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقى لدى المقيمين بالمؤسسات الايوائية، كما تتفق هذه النتائج مع نظرية (النسق الأيكولوجى) ونظرية (الضغط البيئ) حيث طبقاً لهتان النظريتان فإن السلوك يفسر بأنه حالة التفاعل القائم بين الفرد والبيئة المحيطة به مما ينتج عنها ضغوط وتوترات قد يتولد منها سلوك العنف والبلطجة لما يحدث من بين الفرد والآخرين من تفاعلات يومية تتسم بالشد والجذب يتولد عنها بعض الضغوط والتوترات وذلك لمحاولة النسق إحداث التوافق والانسجام مع الانساق الاخرى ويعتبر ذلك ايضاً مصدر من مصادر الضغوط.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن علاقة المودعين بالمؤسسات الايوائية مع الأخصائيين الاجتماعيين تتسم بعدم الثقة من جانب المودعين، _ وتتفق هذه النتائج مع دراسة(أسماء صلاح ٢٠١٢) حيث تشير إلى ضرورة مساعدة المودعين على إقامة علاقات سليمة مع بعضهم البعض داخل المؤسسات الايوائية، كما تتفق هذه النتائج مع نظرية (التعلم الاجتماعى) حيث تشير هذه النظرية إلى أن سلوك العنف داخل المؤسسات الإيوائية يتسم: بالسلوك العنيف وهو سلوك متعلم معتمد على الملاحظة والمحاكاة.

٤. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك متغيرات فيزيقية كثيرة داخل المؤسسات الايوائية منها التالى:

- عدم تمتع المودعين بالمؤسسات الايوائية بالخصوصية داخل غرف نومهم حيث يقتحم المشرفين حجراتهم بدون استئذان، وغرف النوم جماعية، والحمامات قليلة ومشتركة بين عدد كبير من المودعين.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة(كورسيو و اولزجايتس٢٠١٤) سوء التكيف الإجتماعى وعلاقة العنف بسلبية البيئة المدرسية، ودراسة(ايمان عبد العزيز محمد مشهور ٢٠١٦) حيث تشير هذه الدراسات إلى دور العامل الفيزيقيى فى القلق النفسى والانعصاب البيئ وحدوث اضطراب فى الشخصية، وتتفق هذه النتائج مع نظرية (النسق الايكولوجى) وأيضاً نظرية (الإحباط) حيث تؤكد نظرية الاحباط أن العنف تجاة النفس أو الآخرين أو المجتمع ترجع مسبباته إلى مواقف احباط تعرض لها الفرد أو عدم اشباع احتياج أو عدم تحقيق هدف أو رغبة وأن درجة الاحباط تحدد درجة سلوك العنف الذى يقوم بة الفرد.

توصيات الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات التى من الممكن أن تساهم فى الحد من العنف والبلطجة بالمؤسسات الايوائية منها التالى:

١. العمل على وجود لوائح داخلية تمنع وتحد من مستويات العنف والبلطجة بين المودعين بالمؤسسات الايوائية وبعضهم البعض مما يؤدى إلى الحفاظ على دور هذه المؤسسات فى التربية والتنشئة السليمة لهؤلاء المودعين مما يؤهلهم للخروج للمجتمع بشكل صحى وسليم.

٢. الاهتمام بتوفير أنواع مختلفة من الأطعمة اليومية وعدم ربطها بجدول روتينى حتى لا يشعر المودعين أنهم بداخل مؤسسات عقابية.

٣. مراجعة نظم الاضاءة والتهوية داخل دور المؤسسات الايوائية بتوفير غضاءة مناسبة وتركيب اصاءة خفيفة داخل غرف المودعين.

٤. توفير الحواسب الألية للمودعين داخل غرفهم أو داخل جدران المؤسسات الايوائية حتى تساعدهم على تلقى العلوم وتساعدهم فى رفع مستواهم التعليمى والمعرفى.

البحوث المقترحة المستقبلية

١. برنامج إرشادى نفسى لتخفيف العنف والبلطجة داخل المؤسسات الايوائية.

٢. دراسة مقارنة بين دور المؤسسات الايوائية فى مصر ودول العالم.

٣. المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمؤسسات الايوائية فى مصر.

٤. الأسباب والمتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة باستخدام الامهات البديلات بالمؤسسات الايوائية للعنف والشدة ضد المودعين بالمؤسسات الايوائية.

المراجع

ثريا عبد الرؤف جبريل واخرون(٢٠٠٠): الاسرة المعاصرة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الاسرة والطفولة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان

جورج فرنافا(٢٠٠٤): كيف يمكن القضاء على ظاهرة العف فى المدراس، ترجمة خالد العمرى، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع

حاتم عبد المنعم(٢٠١٦): تقيم الاثر البيئى لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الاجتماعى ، دراسة تطبيقية ميدانية، دار النصر للتوزيع والنشر، القاهرة

خليل احمد خليل(١٩٨٤): المفاهيم الاساسية فى علم الاجتماع ، دار الحداثة ، بيروت

رمزية الغريب(١٩٨٥): التقويم والقياس النفسى التربوى، القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية

عدلى السمرى(٢٠٠٠): سلوك العنف بين الشباب، دراسة ميداية على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الاداب، جامعة القاهرة، جامعة القاهرة

فاروق عبدة فلية واحمد عبد الفتاح الذكى(٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء الطباعة والنشر، الاسكندرية.

فاطمة امين احمد(٢٠٠٠): استخدام العلاج الواقعى فى خدمة الفرد فى زيادة تاكيد الذات لدى الطالب القائم بسلوك البلطجة، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر، الخدمة الاجتماعية فى مواجه المشكلات والظواهر الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، القاهرة

ماجدة سعد متولى(٢٠٠١): التدخل المهنى لخدمة الفرد مع حالات سوء التوافق الاجتماعى النفسى لاطفال المؤسسات الايوائية المؤتمر الرابع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

محمد شفيق(١٩٨٧): الجريمة والمجتمع محاضرات فى الاجتماع الجنائى والدفاع الاجتماعى، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث

محمد عبد الفتاح(٢٠٠٩): ظواهر ومشكلا الاسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكب الجامعى الحديث

نجاه احمد الزليطى(٢٠١٠): سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، المجلة الجامعية، العدد ١٣، المجلد الرابع ، كلية الاداب، جامعة الزاوية

وزارة التضامن الاجتماعى: الادارة العامة لرعاية الاسرة والطفولة، الطفولة فى ظروف خاصة احصائية (٢٠١٤)

Nichtor Mary (2002): Behavior- problems-; children; Family-Relationship; School-Counse ling, journal Articles (080). V 40 nip 24-27 Sep. Oct. 2002,.

Sajah stiller, B.kin,B.ed. Bullying in the same-sex Friendships of young adolescent Girls: a qualitative study, (Master of Education Faculty of Education university's Catharine's, Ontario,2009.p14.

Snarr, rechard &Bruce L. wolford (1985): introduction to correction (Dubuque, lowa,wmc,Brown publishersp. 434

THE SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES ASSOCIATED WITH VIOLENCE AND BULLYING ACTIONS IN RESIDENTIAL FACILITIES A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALES AND FEMALES

[5]

Ahmed, H. A.[(1)]; Hany, A. F.[(1)] and Ali, E. A. M.[(3)]

1) Institute of environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Directorate of Youth and Sports

ABSTRACT

The current study drives at exploring the social and physical variables associated with violence and bullying actions in residential facilities (as a social and physical environment) as a comparative study between males and females lodged in residential facilities. The study sample is selected purposely and includes (200) males and females lodged in those institutions, divided equally into (100 females – 100 males) lodged in full charge residence. This study belongs to the descriptive (qualitative) studies using the social survey method. The researcher uses a questionnaire form and observation, using as well

some statistical approaches including T. Test, frequencies, averages, standard deviation, Chi-Square. The field study results show that the relationship between residents in residential facilities and people in charge of these institutions and between residents and their peers are characterized by violence and aggressiveness. The results also show that the lodged persons in these institutions have no privacy in their bedrooms, the bedrooms are common and grouping, few bathrooms. There are also physical variables such as spread out of insects and rodents in bedrooms. Results also show a correlation exists between residents and scales of various variables on Chi-Square coefficient. There are significant statistical differences between males and females on social and physical variables including the building, furniture, food, lightening, using the internet, and practicing sports. The study recommends organizing a national conference including all society categories and the governmental and civil society organizations to investigate problems of residential facilities in order to set the appropriate solutions. The study also recommends the necessity to work on internal regulations to restrict and prevent levels of violence and bullying within residential facilities and activating these regulations strictly in order to conserve the educational role of these institutions and raise those lodgers properly and healthy.